

## الى شباب الوادى للأستاذ محمود الخفيف

عبرنا إلى شطه الخالكات  
دعاً الأعرزال الشيخ أشباله  
وراحت تُعربدُ ربح المنون  
تقدّم يزجي صفوف الجهاد  
عنيده الحصومة صعب الأباء  
على رأسه من جلال المشيب  
وليس يميناه غير اليقين  
فتى الفؤاد له عزيمة  
سل الموت كيف طغى موجه  
سل المجد كيف ارتخصنا النفوس  
وكيف انثنت دوننا الحادثات  
سل الحرب من خاضها قبلنا

\*\*\*

بنى مصر وافتاكو يومكم  
جملتم من الروح مهر الخلاص  
وماضن حُرَّ غداة النضال  
فله موقفكم في الفداء  
ومصر لكم في غدٍ أمرها

\*\*\*

بنى مصر لا يُكتفى بالصباح  
هلوا فما دون راد الضحى  
هلوا إلى صهوات السلى  
وكونوا لها في ظلال السلام  
فليس السلام ركوتاً وعجزاً

\*\*\*

شبول الحمى لن يذلّ الشبول  
زمانكو للجرىء النطاح الد  
لكل كفى يخوض الوغى  
ولن تتناصس أظفاره  
فروضوا على البأس أخلاقكم  
ويرهب أخلاقكم ودّكم

نفس صبحكو المنتظر  
تهلل في المهد سمح الجبين  
على جانبه يفيض اليقين  
وتضحك بين يديه المنى  
تقيف العزيمة في مسده  
جرى الوئوب إلى مبتغاه  
يفيض على الأرض من ذوبه  
وتحنو عليه بنات الهديل  
وزمى الوجود بهذا الوليد  
ويستقبل الشرق من ومضه  
أنشيد جاشت بهن النفوس  
رُنُّ أيامه الحافلات  
وتوحى إلى مصر من مجدها  
تدب بواديه روح الرجاء  
وقد طال بالنيل عهد الهوان  
وما عرف النيل معنى الخلاص  
فيالك صيحاً جرى نوره  
نرى حمرّة الورد في أقبه  
وما كان يقطر إلا النجيع  
تلقت مصر لقاء الرؤوم  
وطال الخاض وطافت بها

\*\*\*

أفليست العفة غروراً؟ أفليست هي التي جاءت إلينا ولم  
تذهب نحن إليها؟

لقد فتحنا قلبنا لها فاستقرت ضيفاً ثقيلاً فيه، فليق هذا  
الضيف نازلاً فينا ما طاب له القيل

هكذا تكلم زارا...

(بشم)

فيكس فارس

أستم طلائع هذا الوجود  
أفيضوا على مصر من روحكم  
خذوا الوحي من أمها المبتري  
أشيروا إلى غدها في الكفاح  
شبول الحمى قد تولى الشتاء  
وليس الربيع جمالاً فحسب  
ولكنه قوة لاني  
نملا وخلق وحرية  
وأتم لعمري رياحينه  
أعيذكم أن تشبنوا الربيع  
فصونوا عن اللهو إكليلكم  
غدا نبتني صرحنا عالياً

أصول الحضارة فيمن عمّر؟  
شباباً يرد لها ما اندثر  
ومن يومها بالغات العبر  
وغنوا بمحاضرها في السر  
وواني ربيع النى وأزدهر  
يهز القلوب ويسبي النظر  
وبعثت تراه شتيت الضور  
الى سرها جو مصر افتقر  
وزينته وشذاه العطر  
وأن تذروا غرسه يهتصر  
وإلا ذوى عقده وانتثر  
ونجني من الغرس أحلى الثمر  
الغفيف

\*\*\*

أيهذا السجين في ظلمات الليل  
أنت في قبضة الظلام أسير  
ساهر الجفن قيدتك يد الليل  
والفراش الوديع يرقص حولي  
أى شيء أحب من رشفة الضو  
أى شيء أرق من لحة النو  
عشق الحرق في سنائك قريراً  
رُب نفس هفت إلى النور والحد

ل كيف الخلاص منهن كيف؟  
في صفاد السهاد ترسف رسفا  
ل فلهما عليك في القيد لهفا  
ك وى صدها لثما ورشفا  
ء وأحلى من السناء وأشنى  
ر وأبهى من الضياء وأصنى  
وتننى لو مدّ للموت كفا ...  
ن ولو كان نم موتاً وحتفا

\*\*\*

هكذا هذه الحياة شماع  
في ظلام الوجود يخطف خطفا  
يفتب الليل والظلام فيجيا  
أو يغير الدجى عليه فطفا  
أحمد نهمى مرسى

تأملات ...

## المصباح الناعس للأديب أحمد فتحي مرسى

لجنة التأليف والترجمة والنشر

مع لم شبنى

للدكتور طه حسين بك

أعدت لجنة التأليف والترجمة والنشر طبع هذا  
الكتاب القيم ويقع في جزأين كبيرين وثمنه ثلاثون قرشاً  
صاغاً عدا أجرة البريد  
ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر ٩ شارع  
الكردامى ومن المكاتب الشهيرة

خافق في الظلام كالأمل البيا  
سم قد فاض في القلوب ورقا  
هامس كالشفاه تهمس في رة  
قي بما نم عن أساها وشفا  
ناعس كالجنون أدركها الأبر  
ن فلقى الكرى نداها وخفا  
باسم كالطيوف في حلم الصب (م) توات عليه طيفاً نطيفاً  
راقص كالظلال في نعم الرو

ض إذا الروض فاض شدوا وعزفا  
وكان الظلام جمع من الخلا  
ق غفير يلوح صفاً فصفا  
وكان المصباح في وقفة الوا  
عظ شيخ ينوه وهنأ وضعفا  
أريج القول والخطاب عليه  
فبدا في الظلام يرجف رجفا  
فاغراً فاه ، فأنحا شفته  
دون أن يأنظ - الشية - حرفا

\*\*\*